650 - تَتابَعِي بَقَرُ .

زعموا أن بشر بن أبي خازم الأسدي خرج في سنة أسْنَتَ فيها قومُه وجهدوا فمر بِصُوَار ( الصوار - بزنة الكتاب والغراب - القطيع من البقر والإجل - بكسرة الهمزة وسكون الجيم - القطيع من بقر الوحش ) من البقر وإجْلٍ من الأرْوَى فذُعِرَتْ منه فركبت جَبَلاً وَعْرَاَ ليس له منفذ فلما نظر إليها قام على شِعْب من الجبل وأخرج قوسه وجعل يشير إليها كأنه يرميها فجعلت تلقى أنفسها فتكسر وجعل يقول : .

أَنْتَ الَّذِي تَصْنَعُ مَا لَمْ يُصْنَعِ ... أنْتَ حَطَطْتَ مِنْ ذَرَا مُقَنَّعِ .

كلَّ شَبُوب لَهِقٍ مُوَلَّعِ .

وجعل يقول : تتابعي بَقَرُ تتابعي بَقَرُ حتى تكسَّرت فخرج إلى قومه فدعاهم إليها فأصابوا من اللحم ما انتعشوا به .

يضرب عند تتابع الأمر وسُرْعَة مره من كلام أو فعل متتابع يفعله ناس أو خيل أو إبل أو غير ذلك